

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال بَعْضُهُمْ : زَارَ فُلَانٌ فُلَانًا أَي مَالَ إِلَيْهِ ، وَمِنْهُ تَزَاوَرَ عَنْهُ أَي مَالَ .
وزَوَّارَ صَاحِبَهُ تَزَوَّيْرًا : أَحْسَنَ إِلَيْهِ وَعَرَفَ حَقَّ زِيَارَتِهِ ، وَفِي حَدِيثِ
طَلْحَةَ أَزْرَتْهُ شَعُوبَ فَزَارَهَا أَي أَوْرَدَتْهُ الْمَنْدِيَّةَ وَهُوَ مَجَازٌ ، وَأَنَا
أُزَيْرُكُمْ ثَنَائِي وَأَزَرْتُكُمْ قَصَائِدِي وَهُوَ مَجَازٌ ، وَالْمَزَارُ بِالْفَتْحِ :
مَوْضِعُ الزِّيَارَةِ ، وَزَوَّارٌ يَزُورُ إِذَا مَالَ ، وَيُقَالُ لِلْعَدُوِّ : الزِّيَارُ وَهُمْ
الزِّيَارُونَ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْمُصَنِّفُ هُنَا ، وَبِالْوَجْهِينِ فُسِّرَ بَيْتُ
عَنْتَرَةَ : .

حَلَّاتٌ بِأَرْضِ الزِّيَارِينَ فَأَصْبَحَتْ ... عَسِرًا عَلَيَّ طِلَابُكَ ابْنَةَ
مَخْرَمٍ وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ ، وَزَارَةُ الْأَسَدِ : أَجَمَتُهُ ، قَالَ ابْنُ جِنْدَبٍ ،
وَذَلِكَ لِاعْتِيَادِهِ إِيسَاهَا وَزَوَّارِهَا ، وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي زَأْرٍ ، وَالزِّيَارُ :
الْأَجَمَةُ ذَاتُ الْحَلْفَاءِ وَالْقَصَبِ وَالْمَاءِ ، وَكَلَامٌ مُتَزَوِّرٌ : مُحَسِّنٌ ، قَالَ
نَصْرُ بْنُ سَيِّتَارٍ : .

أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةً ... تَزَوَّارَتْهَا مِنْ مُحْكَمَاتِ الرَّسَائِلِ أَي
حَسَّنَتْهَا وَثَقَّفَتْهَا ، وَقَالَ خَالِدُ بْنُ كِلَابِ بْنِ كِلَابٍ : التَّزَوُّرُ : التَّشْبِيهُ ،
وَزَارَةٌ : مَوْضِعٌ قَالَ الشَّاعِرُ : .

وَكَأَنَّ طُعْنَ الْحَيِّ مُدْبِرَةً ... نَخَلُ بِيَارَةِ حَمْلَاهُ السُّعْدُ وَفِي
الْأَسَاسِ : تَزَوَّارٌ : قَالَ الزُّوْرُ ، وَتَزَوَّارَةٌ : زَوَّارَةٌ لِنَفْسِهِ ، وَأَلْقَى
زَوَّارَةً : أَقَامَ ، وَكَلِمَةُ زَوَّارَةٌ : دَنْيِيَّةٌ مُعْوَجَّةٌ ، وَهُوَ أَزْوَرٌ عَنْ مَقَامِ
الذَّلِّ : أَي عَدُوٌّ .

وَاسْتَدْرَكَ شَيْخَنَا : زَارَهُ : زَوْجٌ مَاسِخَةٌ الْقَوَّاسِ كَمَا نَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ وَغَيْرُهُ
وَتَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي مَسْخٍ ، قُلْتُ : وَنَهْرُ زَاوَرَ كَهَاجِرِ نَهْرٍ مَتَّصِلٍ
بِعُكْبَرَاءِ وَزَاوَرُ : قَرْيَةٌ عِنْدَهُ ، وَالزُّوْرُ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ بَيْنَ أَرْضِ بَكْرِ بْنِ
وَائِلٍ ، وَأَرْضُ تَمِيمٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ طَلَّاحٍ ، وَجَبَلٌ يُذَكَّرُ مَعِ مَنُورٍ
وَجَبَلٌ آخَرٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ فِي الْحِجَازِ .